

تقرير الاجتماع الثامن عشر للجنة الدورة
(أنقرة، 31 مايو/أيار 2011)

1- عٌقدت لجنة الدورة الثامنة عشرة التابعة للكومسيك يوم 31 مايو/ أيار 2011 قبل الدورة السابعة والعشرين لاجتماع لجنة المتابعة.

2- ترأس الاجتماع سعادة السيد متين إكير رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.

3- بالإضافة إلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، حضر الاجتماع المؤسسات التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة التابعة للكومسيك.

وقد وافق الاجتماع على تدارس البنود التالية من جدول الأعمال:

- 1- استعراض مشروعات التعاون المقترحة في إطار الكومسيك.
- 2- دراسة مقترحات المشروعات الجديدة.
- 3- ما يستجد من أعمال

تحت البند 1 من جدول الأعمال

4- أصدرت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات:

أولاً، بشأن المشروع المسمى " التعاون الفني بين مكاتب براءات الإختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، رحبت اللجنة بالعرض المقدم من قبل المعهد التركي لبراءة الإختراع للقيام بتنظيم ورشة عمل حول " سياسات الملكية الصناعية" في ديسمبر/ كانون الأول 2011.

وفيما يتعلق بالبوابة الإلكترونية الخاصة بالمعلومات عن الملكية الفكرية، طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة للتقدم مجدداً إلى البنك الإسلامي للتنمية من أجل الحصول على تمويل. كما طلبت اللجنة من البنك الإسلامي للتنمية النظر في العمل على إيجاد آلية مناسبة تستخدم في تمويل مشروعات تعاونية فنية مماثلة.

وفيما يخص المشروع المسمى "دراسة بشأن البنية الأساسية وصناعة النقل الجوي في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، أطلع مندوبو جامعة أنادولو التركية ومركز أنقرة للجنة على التطويرات المؤخرة في هذا الصدد. و أحاطت اللجنة علماً بالتقدم الذي أحرز و طلبت من جامعة أنادولو التركية ومركز أنقرة أن يشرعوا في عملية التنفيذ.

فيما يتعلق بمشروع "تنمية السياحة المستدامة في شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا"، أطلع مندوبو المركز الإسلامي لتنمية التجارة للجنة حول مؤتمر المانح المزمع عقده اعتباراً من 27 وحتى 28 مايو/ أيار 2011 في دكار بالسنغال. ودعت اللجنة البلدان الأعضاء الذين أظهروا اهتماماً بهذا الشأن ومنفعين ذوي الصلة من أجل تعزيز ملكيتهم و إلزامهم باقتسام تكلفة المشروع.

أما بالنسبة لمشروع "خط سكة حديد دكار-بورسودان"، قام ممثلو الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بإبلاغ اللجنة بقيام منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الإفريقي/الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، اللذين يروجان لمشروع مماثل في ذات المضمار، بعقد شراكة لتنفيذ هذا المشروع. وقد رحبت اللجنة بهذا التطور وعاودت طلبها لمالكي المشروع والمنسق بتقديم استمارة ملف المشروع للجنة الدورة في اجتماعها المقبل.

وفيما يتعلق بمشروع "إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل الجوي"، عاودت اللجنة طلبها للأمانة العامة بتقديم استمارة ملف المشروع إلى لجنة الدورة في اجتماعها الثامن عشر.

وفيما يتعلق بمشروع "إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري"، لاحظت اللجنة التقدم المحرز وطلبت من اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا بمواصلة تسجيل ملاحظات البلدان الأعضاء ووجهات نظرها.

وفيما يتعلق بمشروع "إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للسوق الإلكترونية B2B"، قام ممثل الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسيداد) بإعلام اللجنة بأنهم قد تقدموا بالفعل بطلب التمويل من البنك الإسلامي للتنمية الذي طلبت اللجنة منه الإسراع في اتخاذ القرار بشأن تمويل هذا المشروع.

تحت البند 2 من جدول الأعمال

5- تحت هذا البند من جدول الأعمال، ناقشت اللجنة مقترح المشروع الجديد المقدم من المركز الإسلامي لتنمية التجارة وهيئة التنافس التركية حول "التعاون الفني بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال قانون وسياسة المنافسة" والمشروع الجديد بشأن التدريب الزراعي، المقدم من المركز الدولي للتدريب الزراعي للجمهورية التركية.

وفيما يتعلق بالمشروع الأول، قام ممثلو هيئة التنافس التركية بإحاطة اللجنة بتفاصيل المشروع واللقاء المخطط لإعداده في تركيا في أكتوبر/تشرين الأول 2011. ورحبت اللجنة بالتقدم المحرز، وطلبت من مالك المشروع الانتهاء من استمارة ملف المشروع وتوزيعها على جميع الدول الأعضاء. أما المشروع الأخير، فقد رحبت اللجنة بالعرض المقدم من المركز الدولي للتدريب الزراعي بالجمهورية التركية بإعداد مشروع عن تبادل المعلومات الزراعية، وطلبت من المركز تقديم استمارة ملف المشروع حتى انعقاد الاجتماع المقبل من لجنة الدورة.

تحت البند 3 من جدول الأعمال

6- ناقشت اللجنة السبل والوسائل اللازمة لضمان استعراض المشروعات وتقييمها بشكل فاعل، كما وضعت بعض المعايير. وفي هذا المضمار، قررت اللجنة مايلي:

- لا تضاف على قائمة مشروعات لجنة الدورة سوى مقترحات المشروعات التي تم إرفاقها باستمارة ملف المشروعات الخاصة بها.
- فيما يتعلق بقائمة المشروعات الحالية، سيقوم أصحاب المشروعات أو منسقيها برفع استمارات ملفات المشروعات الخاصة بهم إلى لجنة الدورة في اجتماعها التاسع عشر. وفي حالة عدم رفعهم للاستمارات، قد تتعرض مقترحات مشروعاتهم للشطب من القائمة.
- يجوز شطب المشروعات التي لم تحقق تقدماً في المسائل الهامة خلال ستة أشهر من القائمة.
- على كافة أصحاب المشروعات ومنسقيها تقديم برامج عملهم، وكذا جداولهم الزمنية.

اختتمت اللجنة أعمالها بكلمات الشكر للحضور.

قائمة بمقترحات المشروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان، واليمن	المركز الإسلامي لتنمية التجارة
2	دراسة حول البنية الأساسية للنقل الجوي وصناعاتها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا		مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
3	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	بنين، جامبيا، غينيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال، سيراليون، بوركينا فاسو (مراقب)	المركز الإسلامي لتنمية التجارة/ مركز أنقرة
4	مشروع خط سكة حديد دكار - بورسودان	السودان	بوركينا فاسو، الكاميرون، التشاد، جيبوتي، غامبيا، غينيا، ليبيا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، السودان، أوغندا، وغينيا بيساو	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
5	إنشاء الهيئة الإسلامية للنقل الجوي	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا، السنغال، مصر، العراق، أفغانستان	
6	إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	الإمارات العربية المتحدة، أفغانستان، الأردن	اتحاد الغرف وتبادل السلع في تركيا
7	إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكمسيك "COMCEC B2B"	مكتب تنسيق الكومسيك		الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسيد)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك